اي اللفظ الذي تذكرون تلك المعاني مدلولة له ويصح ان تجعل
ال للجنس لما صرح به المحققون ان ال الدالة الداخلة على
المعرفات للحقيقة والجنس اي حقيقة الكلام وماهيته
عند اللغويين كذا وعند المتكلمين كذا وعند النحاة كذا
لكنه يراد بالعبارة على هذا الوجه الثاني المعبر عنه
وبه تتسق لطافته ظاهر قوله عبارة عما اشتمل
قوله عند اللغويين حال من المبتدا الذي هو الكلام على
راي سيبويه من مجي الحال من المبتدا الذي هو واما على
مذهب الجمهور فهو حال من الكلام باعتبار كونه في الاصل
مضافا اليه اذ الاصل تفسير الكلام فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وشرط مجي الحال من المضاف اليه
موجود لانه المضاف مصدر يعمل عمل الفعل واللغويون
جمع لغوي منسوب للغة وهي اللغة اللهج بالكلام اي الاكراع
به وفي الاصطلاح الالفاظ الموضوعة للمعاني قوله
وما كان مكتفيا بنفسه الواو بمعنى او والتي للتنويع بمعنى
ان الكلام في اللغة يطلق على القول اي كل ما نطق به
ولو مفردا او مهملا وعلى ما كان مكتفيا بنفسه اي يفيد
الدال على المعنى المقصود وذلك كالخطوط والاشارة
والعقد والنصب وغير ذلك مما يفيد معنى وليس بلفظ
واطلاقه على المعنى الاول حقيقة عند اللغويين وعلى الثاني
مجاز فعلى هذا اذا نطق بزيد كان كلاما في اللغة حقيقة
وان كتبته فهو كلام مجازا ويطلق الكلام في اللغة ايضا
على الحدث الذي هو التكليم تقول اعجبني كلامك هندا

اي

اي تكليمك اياها وقال الشاعر

قالوا كلامك هندا وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا

وعلى ما في النفس من المعاني قال الاخطل

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

وهل اطلاقه على هذا حقيقة او مجاز خلاف للنحاة وانزل
بعضهم في هذا صحة التعبير عنه باللفظ المفيد كما اذا قام
بنفسك معنى زيد عالم اما اذا قام بنفسك معنى العلم او معنى
زيد وهو المعنى المعبر عنه عند المناطقة بالتصور فلا يسمى
كلاما على هذا الاشتراط فتلك معان اربعة وانما اقتصر
الشارح على معنيين لانهما انسب بالمعنى الاصطلاحي لان المعنى
الاول اعتبر فيه كونه لفظا والمعنى الثاني كونه مفيدا قوله
وفي الاصطلاح الاصطلاح لغة الاتفاق واصطلاحا اتفاق
طائفة على امر مخصوص اذا اطلق انصرف اليهم
والمتكلمين جمع متكلم وهم علماء اصول الدين قوله عبارة
عن المعنى القائم بالنفس اي ان لفظ كلام عند المتكلمين
اذا اطلق ينصرف للكلمة الصفة النفسية القديمة
المنزهة عن الحروف والاصوات القائمة بذاته تعالى
وانما حمل كلام الشارح على هذا المعنى لانه هو الذي اصطلح
عليه المتكلمون اما المعنى القائم بانفسنا الحادث فلا
يسمى كلاما في اصطلاحهم وان كان هو الظاهر من عبارة
الشارح بل هو اصطلاح لغوي كما تقوم كل نعم لهم يستدلون
به على ما هو اصطلاح لهم من قبيل قياس الغائب
على الشاهد ويطلق ايضا عندهم على الالفاظ المعروفة

والنسبة بين كلام اللغويين والنحويين العموم والخصوص المطلق

Copyright © King Saud University